بالبيداء الرجل رجل من المهاجرين هو جهجاه بن قيس الغفاري رجلا من الانصار هو سنان
ابن وبرة الجهني حليف الانصار يا للانصار بفتح اللام استغاثة دعوها اي دعوى الجاهلية
فانها منتنة اي كلمة قبيحة وعلوها استفهام محذوف الاداة اي اثرة اي اثر كنا مع
فيها نحن فيه فاراد والاستبداد به علينا حزنت على من اصيب بالحرة هي وقعة كانت
بالمدينة سنة ثلاث وستين وذلك ان اهل المدينة خلعوا يزيد بن معاوية لما ظهر فيه من
الفسق فارسل فيهم جيشا استباحوا اهل المدينة وقتلوا من الانصار ما لا يحصى
اوفى الله له باذنه ان صدقه فيما قال انه سمعه وقال علقمة وطء البر فانه من اخر الاجلين
جليتي اي تتربص اربعة اشهر وعشرا فغمزني باعجام الغين وتشديد الميم وزاي اشار الي
ان اسكت يقال غمز الرجل اذا اعض على شفتيه وللكشميهني براء بدل الزاي يقال
غمزني اي اسكتني وللقابسي بنون بدلها قال عياض ولا يعرف له معنى ولابن السكن فغمضني
اي اكثار تغميض عينيه نزلت لام قسم مقدر سورة النساء القصرى اي سورة الطلاق
بعد الطولى اي سورة البقرة يجزى يكفي بكسر الفاء اي اذا قال لزوجته انت علي حرام
عليه كفارة يمين ولا تطلق ولابن السكن يمين تكفر اعجبها حسنها اعجب بالرفع بدل من
فاعل اعجب ويجوز النصب على انه مفعول له اي من اجل حبه لها وحب بواو العطف
وهي اي مغفور مجرور اشد الصبر وللاسماعيلي مصبوب بموحدتين وعوا اهليكم
بالطاء واسمن الوصاة كذا لجميع الرواة ومن اوردها على غير ذلك فقد حرفها قال ابن
حجر رجل من قريش قيل هو الاسود بن عبد يغوث وقيل الاخنس بن شريق زنمة الشاة
بفتح الزاي والنون والميم لحمة معلقة في عنقها ضعيف اي متواضع لضعف حاله في
الدنيا متضعف بكسر العين عتل قال الفراء هو الشديد الخصومة وقيل الجافي عن
الموعظة وقيل الفظ الشديد من كل شيء جواظ بفتح الجيم وتشديد الواو ومعجمة

مسألة

٩٧

مشالة الكثير اللحم المختال في مشيه وقيل الاكول وقيل الفاجر عن ساق قال للاسماعيلي
عن سماك اي كرب وشدة مما اخرجه الحاكم عن ابن عباس عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن
عباس تكلم فيه بان ابن جريج انما اخذ التفسير عن عثمان بن عطاء عن ابيه لا عن عطاء
وبان عطاء هو الخراساني لا ابن ابي رباح كما نبه عليه ابن المديني والخراساني لم يلق ابن عباس
قال ابن حجر والذي قوي عندي ان هذا الحديث بخصوصه عند ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح و
بكيف يخفى هذا على البخاري مع تشدده في شرط الاتصال واعتماده في الغالب في العلل على شيخه
ابن المديني وهو الذي نبه على هذه القصة قال ويؤيد ذلك انه لم يكثر من تخريج هذه
النسخة وانما ذكر بهذا الاسناد موضعين هذا واخر في النكاح ولو كان خفي عليه ذلك
لاستكثر من اخراجها لان ظاهرها انها على شرطه بدومة الجندل بضم الدال وفتح
الجيم وسكون النون وفتح الدال ولام مدينة من الشام مما يلي العراق بالحوف بفتح المهملة
وسكون الواو وللكشميهني الجرف بضم الجيم والراء وللنسفي بالجوف بجيم وواو ونون ونسي
اسماء رجال سقط لفظ ونسي لغير ابي ذر وهو الصواب ولانه كان بربلد وهي وتشيع ولد
وللكشميهني ونسخ عامرين قاهرين جبل بالكسر حجر واستعانوا بذلك الشهب بضمتين جمع شهاب
بان ارسلا كثيرا على خلاف العادة اخرج عبد الرزاق عن معمر قال سئل الزهري عن النجوم الا
يرمى بها في الجاهلية قال نعم ولكنه اذ جاء الاسلام غلظ وشدد وقيل كانت الرجوم قبل
تصيب وقد لا فلما جاء الاسلام اصابت اصابة مستمرة فلا غرو ان يسيروا صلاة الفجر هي الصلاة
التي امر بها صلى الله عليه وسلم اولا قبل فرض الخمس لان الحيلولة وارسال الشهب كان في
اول البعثة قاله ابن حجر سالت ابا سلمة عن اول ما نزل اي الذي تظاهرت عليه الاحاديث
الصحيحة ان اول ما نزل اقرأ باسم ربك واجيب عن قول جابر بان مراده اولية مخصوصة
بما بعد فترة الوحي او بالامر بالانذار او بقيد السبب وهو ما وقع من التدثر واما اقرأ فنزلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)